

The Islamic University–Gaza

Deanship of Research and Graduate Studies

Faculty of Ossoul Ed-Deen

PhD of AlHadith Sharif and Sciences



الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

كلية أصول الدين

دكتوراه حديث شريف وعلومه

منهج الإمام أبي موسى المديني في نقد الأحاديث من خلال كتابه

" اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف "

Imam Abu musa Al-madinis Approach to Hadith Criticism in
his Book " AL- Lataif Min Dagaig AL-Ma`arif fi Oloum
AL-Huffth AL-A`arif"

إعداد الباحثة

ميسر بنت سلامة سليمان أبو عمرة

إشراف الأستاذ الدكتور

نعيم بن أسعد الصفدي

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ اسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلُّبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الدِّكْتَوْرَاهِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

وَعُلُومِهِ بِكُلِّيَّةِ أَصُولِ الدِّينِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةَ

رمضان/1438هـ - مايو/2017

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

منهج الإمام أبي موسى المديني في نقد الأحاديث من خلال كتابه
" اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف "

Imam Abu musa al-madinis Approach to Hadith Criticism in
his Book " AL- Lataif Min Dagaig AL-Ma`arif fi Oloum AL-
Huffth AL-A`arif"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب
علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy
on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any
other degree or qualification.

Student's name:

مُيسَّر بنت سلامة سليمان أبو عمرة

اسم الطالبة:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة دكتوراة

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ ميسر سلامة سليمان أبوعمرة لنيل درجة الدكتوراه في كلية أصول الدين / قسم الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

**منهج أبي موسى المديني في نقد الأحاديث من خلال كتابه
"اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف"**

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 25 شوال 1438 هـ، الموافق 2017/07/19م الساعة الحادية عشر صباحاً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. نعيم أسعد الصفدي	مشرفاً ورئيساً	
أ.د. طالب حماد أبو شعر	مناقشاً داخلياً	
د. رأفت منسي نصار	مناقشاً داخلياً	
أ.د. محمد مصطفى نجم	مناقشاً خارجياً	
أ.د. عبد الله مصطفى مرتجى	مناقشاً خارجياً	

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الدكتوراه في كلية أصول الدين / قسم الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة



بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة باللغة العربية

هدف الدراسة: معرفة منهج الإمام أبي موسى المديني في نقد الأسانيد ومتون الأحاديث، ودحض تهمة المستشرقين ومن تبعهم، بأن أهل الحديث اهتموا بالأسانيد ونقدوها دون الاهتمام بنقد المتون، فلعل هذا البحث يوضح جلياً الاهتمام البالغ بالمتن والسند عند المحدثين سواء.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة منهج الاستقراء التام لكتاب الإمام أبي موسى المديني " اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف " والقيام بجمع الأحاديث التي نقدها، ودراستها دراسة تطبيقية، ونقل أقوال العلماء في نقدها.

أهم نتائج الدراسة:

1. يُعد الإمام أبو موسى أحد العلماء المشهورين في عصره، وتتلمذ على يد الجهابذة أهل العلم، وهو من أئمة الحديث في نقد الإسناد والمتن.
2. استخدم الإمام أبو موسى المديني مصطلحات في علوم الحديث خالف فيها ما يطلقه المتأخرون.

أهم توصيات الدراسة:

1. إعادة تحقيق كتاب " اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف " واستدراك الأوهام التي وقع فيها المحقق.
2. الاهتمام بمصنفات الإمام أبي موسى المديني المخطوطة وإبرازها للنور.

كلمات مفتاحية:

أبو موسى المديني، ومنهج، ونقد الأحاديث، واللطائف من دقائق المعارف، وعلوم الحديث.

Abstract

Study Aim: The aim of this study is to identify the approach of Imam Abu Musa Al-Madini in criticizing hadiths in terms of their body text and chain of narrators (sanad). This is intended to refute the accusation of orientalists and those who followed them that the people of the hadith were interested in the mere criticism of sanad without paying attention to the criticism of hadiths' body texts. Thus, this study stressed on the great attention paid by the scholars of hadith to both issues: the sanad and the body text of hadith.

Study Methodology: The researcher adopted the method of complete induction thuma alaintiqā' min of the book of Imam Abu Musa Al-Madini, "Al-Tata'ef men daqa'eq al-ma'aref in the knowledge of al-hoffaz al-a'aref." The study collected all the criticized hadiths, and studied them in an applied manner with the assistance of the scholars' quotes in criticizing these hadiths.

Main results of the study:

1. Imam Abu Musa is one of the most famous scholars of his time. His sheikhs were great scholars of Islamic knowledge.
2. Imam Abu Musa al-Madini is one of the imams of hadith in the criticism of sanad and body text of hadiths.
3. Imam Abu Musa al-Madini used hadith terminology that differs from the one used by the recent hadith scholars.

Main recommendations of the study:

1. Re-investigating the book of " Al-Tata'ef men daqa'eq al-ma'aref in the knowledge of al-hoffaz al-a'aref ", and to fix the editor's illusions that occurred in the current issue.
2. Taking care of the works of Imam Abu Musa al-Madini which are still in the form of manuscripts that should be edited and published.

Keywords: Abu Musa Al-Madini, methodology, criticism of the hadith, al-Tata'ef men daqa'eq al-ma'aref, the sciences of hadith.

قَالَ الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
«الْعِلْمُ وَالْحِكْمَةُ نُورٌ يَهْدِي اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ،
وَلَيْسَ بِكَثْرَةِ الْمَسَائِلِ»

ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (ج1/ 757: رقم 1395). إسناده صحيح.

إهداء

إلى [الشمس والقمر] أبي وأمي - حفظهما الله -

إلى [الدرّ المنثور] عائلي الكريمة . . . أشقائي، وشقيقتي (أم رياض، وختام، وزينب) .

إلى [نجوم الثريا] مشايخي وأساتذتي فلطالما كنوا نورَ الدّجى ومصابيح الهدى .

إلى [حاملات المسك] صديقتي الطّيبات ورفيقات دربي النّيرات (د . آسيا العلي، و د .

سميرة اخزيق، والمهندسة فاطمة غازي، والمحفظة بدرية دهام، والصيدلانية سلام غازي،

والأخت صباح محمد، والأخت رضية غلبان) .

إلى [الطائفة المنصورة . . . فرسان الحديد وحملة الكتاب] الذّابّين عن ثغور الإسلام

باللسان والسنان . . . في فلسطين والعراق واليمن ومصر والشام ، وفوق كلّ أرض و تحت

كلّ سماء .

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع ؛ والله أسأل أن يتقبّل منّا جميعاً .

شُكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الأرض والسموات، ورفع الذين آمنوا وأوتوا العلم درجات، والشكر لله تعالى الذي مَنَّ عليَّ بإتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على النبي المختار وعلى آله وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فانطلاقاً من قول الله عز وجل: [وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ] [لقمان: 12]، ومن قول الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم: " لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ "(1).

وإن كان من الواجب أن يذكر أهل الفضل بفضلهم، وأن يخص بعضهم بالذكر فإنني أتقدم بخالص شكري، وعظيم تقديري وامتناني إلى مشرف هذا البحث صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور/ نعيم بن أسعد الصفدي، على ما حظيت منه من إشراف كريم، وصبر جميل، وتوجيه ونصح سديد، فقد منحني من علمه، وتجاربه، وسديد رأيه، ودقة ملحوظاته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة:

فضيلة الأستاذ الدكتور/ طالب حماد أبو شعر

وفضيلة الأستاذ الدكتور/ رأفت منسي نصار

وفضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد مصطفى نجم

وفضيلة الأستاذ الدكتور/ عبد الله مصطفى مرتجي

حفظهم الرحمن ورعاهم

الذين تفضلوا مشكورين بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وتجميلها وتحسينها بإرشاداتهم السديدة، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم.

وكما أخص بالشكر كوكبة من العلماء الأفاضل في علم الحديث، أنارت توجيهاتهم صفحات رسالتي (الدكتور محمد بن ماهر المظلوم، والدكتور عطوة بن محمد القريناوي، والدكتور خالد بن محمود الحايك، والأخ الباحث أبو الزهراء الأثري، والشيخ المحقق خليل بن محمد العربي) حفظهم الرحمن وزادهم علماً، والشكر والوفاء إلى كل من يسر لي توفير الكتب، أو المخطوطات من خارج فلسطين الحبيبة وأخص بالذكر (الدكتور محمد بن صالح الفلاح، والباحث المحقق الأخ طارق مصطفى بوزكية) حفظهما الرحمن، وكذلك إلى كل من شجعتني ودعا لي في ظهر الغيب، فجزاهم الله كل خير، وكفى عنهم كل شر.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وهو ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(1) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (ج3/ 505: رقم الحديث 1954)، من طريق أبي هريرة رضى الله عنه، والحديث إسناده صحيح، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

فهرس المحتويات

إقرار	أ
ملخص الرسالة باللغة العربية.....	ت
Abstract.....	ث
إهداء.....	ح
شكر وتقدير	ح
فهرس المحتويات	د
مقدمة	1
أولاً- أهمية الموضوع:	2
ثانياً- أسباب اختيار الموضوع ودوافعه:.....	2
ثالثاً- أهداف الموضوع:.....	2
رابعاً- الدراسات السابقة:	3
خامساً- منهج البحث وطبيعة عملي فيه:	4
سادساً: خطة البحث:	5
الباب الأول الإمام أبو موسى المديني ترجمته، وكتابه (اللطف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف)، ومدخل في علم نقد الأحاديث.....	14
الفصل الأول: الإمام أبو موسى عصره، وترجمته، وكتابه (اللطف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف).....	14
المبحث الأول: عصر الإمام أبي موسى المديني.....	14
المطلب الأول: الحالة السياسية.....	14
المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.....	19
المطلب الثالث: الحالة العلمية:.....	20
المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبي موسى المديني.....	23
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:.....	23
المطلب الثاني: مولده ووفاته ونشأته ورحلاته:.....	24
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:.....	28
المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه	31
المطلب الخامس: مصنفاته.....	33
المبحث الثالث: التعريف بكتاب " اللطف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ	

الأعارف".....	37
المطلب الأول: أهمية الكتاب وموضوعاته وثناء العلماء عليه.....	38
المطلب الثاني: منهج الإمام أبي موسى المدني في كتابه:.....	40
المطلب الثالث: المصادر الحديثية في الكتاب:.....	47
خلاصة الفصل الأول: الإمام أبو موسى عصره، ترجمته، وكتابه (اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف).....	49
الفصل الثاني: مدخل في علم نقد الأحاديث.....	50
المبحث الأول: تعريف علم نقد الأحاديث.....	51
المطلب الأول: تعريف النقد لغة واصطلاحاً.....	51
المطلب الثاني: تعريف المنهج، والحديث لغة واصطلاحاً.....	52
المطلب الثالث: تعريف علم نقد الأحاديث.....	54
المبحث الثاني: نشأة علم نقد الأحاديث وعوامل ظهوره وبيان أهميته.....	55
المطلب الأول: نشأة علم نقد الأحاديث، وعوامل ظهوره:.....	55
المطلب الثاني: أهمية علم نقد الأحاديث.....	61
المبحث الثالث: أشهر علماء النقد وكتبهم.....	63
المطلب الأول: أشهر علماء نقد الأحاديث.....	63
المطلب الثاني: أشهر كتب علماء نقد الحديث.....	67
خلاصة الفصل الثاني: مدخل في علم نقد الأحاديث.....	67
الباب الثاني: منهج الإمام أبي موسى المدني في نقد الأحاديث من خلال النظر في أسانيدھا ومتونها.....	69
الفصل الأول نقد الأحاديث باعتبار الأسانيد وأحوال الرواة.....	70
المبحث الأول نقد الأحاديث باعتبار الدراية بأحوال الرواة.....	71
المطلب الأول: معرفته بأحوال الصحابة – (رضى الله عنهم) :-.....	71
المطلب الثاني: تعيينه لأسماء الرواة.....	81
المطلب الثالث: من عرف بكنيته:.....	103
المطلب الرابع: معرفته بأنساب الرواة.....	121
المطلب الخامس: معرفته بالأسماء المهمة والمبهمة:.....	160
المطلب السادس: معرفته بالموالي.....	170
المطلب السابع: معرفته بالألقاب وبيان سبب اللقب:.....	180

المطلب الثامن: معرفته بوفاة الرواة:	186
المطلب التاسع: معرفته بالتابعيات:	198
المبحث الثاني: تضعيف الأحاديث بجهالة الرواة والكشف عن أوهامهم	203
المطلب الأول: الطعن في الراوي بالجهالة بقوله: "لا أعرفه"	203
المطلب الثاني: الطعن في ضبط الراوي بقوله: "وهم"	215
المطلب الثالث: تضعيف حال الراوي بقوله: "ليس بالقوي"	220
خلاصة الفصل الأول: نقد الأحاديث باعتبار الأسانيد وأحوال الرواة	229
الفصل الثاني: منهج الإمام أبي موسى المديني في بيان علل الأسانيد والحكم عليها	233
المبحث الأول: بيان العلل الإسنادية	234
المطلب الأول: الاختلاف بين الوقف والرفع	237
المطلب الثاني: ما قال فيه: مختلف في إسناده	259
المطلب الثالث: الحديث المرسل	278
المطلب الرابع: الغريب	285
المطلب الخامس: التقرد:	310
المطلب السادس: التصحيف:	333
المطلب السابع: المعضل	347
المطلب الثامن: الاختلاف في زيادة راوٍ في الإسناد أوحذفه	352
المطلب التاسع: الوهم بالسماع:	375
المبحث الثاني: الحكم على الأسانيد	380
المطلب الأول: قوله "صحيح الإسناد" و "إسناد صحيح"	380
المطلب الثاني: قوله "محفوظ من حديث..."	393
المطلب الثالث: قوله "أحاديث صالحة"	408
خلاصة الفصل الثاني: منهج الإمام أبي موسى المديني في بيان علل الأسانيد والحكم عليها	412
الفصل الثالث: منهج الإمام أبي موسى في نقد الحديث سنداً ومتناً، وبيان له لعل المتون	416
المبحث الأول: منهجه في الحكم على الأحاديث سنداً ومتناً	416
المطلب الأول: حديث صحيح متفق عليه، أو صحيح أخرجه البخاري، ومسلم	416
المطلب الثاني: حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه	452
المطلب الثالث: حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه	467

المطلب الرابع: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.....	484
المطلب الخامس: حديث صحيح على شرط البخاري	489
المطلب السادس: حديث صحيح على شرط مسلم	493
المطلب السابع: حديث مشهور، أو حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ، أو حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ	
مُحْتَجٌّ بِهِ.....	500
المطلب الثامن: صحيح المتن، غريب الإسناد.....	529
المبحث الثاني: منهجه في بيان علل المتن	532
المطلب الأول: الحديث منسوخ.....	533
المطلب الثاني: زيادة الثقة.....	541
المطلب الثالث: تصحيف المتن	546
المطلب الرابع: تعليل المتن بمخالفة الروايات الصحيحة الأخرى	553
المطلب الخامس: الغريب متناً، وسنداً.....	556
المطلب السادس: حديث منكر.....	560
خلاصة الفصل الثالث: منهج الإمام أبي موسى في نقد الحديث سنداً ومتناً، وبيانه لعلل	
المتون	565
الخاتمة.....	567
المصادر والمراجع	574
الفهارس العلمية.....	602
فهرس الآيات القرآنية.....	603
فهرس الأحاديث والآثار.....	605
فهرس الرواة والأعلام المترجمين.....	611
فهرس الأنساب والألقاب والأماكن والبلدان.....	628
فهرس معاني الكلمات.....	631